

كتاب الله | الدرس 32 | #عرض_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

هذه الليلة الثالثة من الليالي التسع الاخيرة في رمضان. وبذلك يكون الثلث الاول من العشر الاولى من رمضان من العشر الاواخر ورمضان خلصوا. هذه الليلة الثالثة. السنة دي تسعه وعشرين يوم يعني لسه تسع ليالي فات ثلاثة - 00:00:20

لسنة ستة. وانا ما رأيت في حياتي رمضان اسرع انقضاء من هذا العام. يعني سبحانه الله بيمر من الريح واسرع والله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون قد تقبل مني ومنكم ما كان في الليالي الماضية. واسأله سبحانه وتعالى - 00:00:40

بان يعيينا على الليالي المقبلة باذنه وفضله وكرمه ومنه ان شاء الله تعالى. اليوم باذن الله تبارك وتعالى انا هتكلم معكم على معنى 00:01:00 مهم وبخاصة ونحن في هذا الشهر الكريم شهر القرآن. كل انسان هنا بيحاول دايما انه يكون

حواليه مجموعة من اصحابه وبيحاول دايما يختار اصحابه اللي هم ينفعوه في وقت شدتهم. يعني مسلا بتلاقي بعض الشباب مثلا بيبقى حريص جدا ان يبقى له اتنين ثلاثة اربعة خمسة من زمايله كده زياد وكلاء نيابة ومستشارينه علشان - 00:01:20

يمكن لو في يوم من الايام حصلت مشكلة يرجع لهم علشان يحلوا له المشكلة دي. حصلت مشكلة في يوم ما حد يتصل على صاحبه 00:01:40 الزابط يجيب اللي مش عارف ايه

ويعمل ايه وهكذا. او لو في يوم من الايام عايز يخلص مصلحة في اي ادارة حكومية او الكلام ده بيتصل على صاحبه المستشار او بيتصل على صاحبه وكيل النيابة او لو في اي حاجة عايز يخلصها بكارت حد بس من بتاع اصحابه بياخد الكارت وبيطلع به عشان المسألة دي تنقضي - 00:01:50

لكن حقيقة في بعض الاوقات صاحبي ده ما ينفعش. ما بينفعنيش بحاجة يعني مثلا في يوم من الايام كنا في جنازة واحد كبير جدا في المنصورة كانت صلاة الجنازة بتاعته في آآ مسجد النصر. حضر - 00:02:10

بفى قيادات امنية كبيرة جدا وقيادات طبية كبيرة. ورجال اعمال كبار جدا جدا. وسبحان الله! بدأت انظر كده للانسان اللي توفي ده وقل يا ترى ممكن حد من ولو كان اكبر قيادة امنية في مصر ممكن يبعث معه قوة تقف مع - 00:02:30

او مع الرجل ده داخل قبره علشان ما يتسائلش مسلا سؤال القبر. ممكن ازن الصحوية هنا ما تنفعش سالت نفسى سؤال تاني هل ممكن القيادات الطبية بتاعة المنصورة كلها اللي هي الصرح العلمي الكبير ده؟ هل ممكن النهاردة توقف - 00:02:50

الموت واللي كانوا جايين معه ان هم يق卜وا الروح او بعد ما خدوا الروح هل ممكن بعلمهم في الطب ان هم يرجعوا الروح مرة تانية للجسد فكانت الاجابة برضو لا. قلت طب يا ترى كل رجال الاعمال اللي موجودين بالاموال والثراء الفاحش ده ربنا يبارك للجميع - 00:03:10

والثراء الكبير ده هل ممكن يا ترى في يوم من الايام يشتروا له قبر كده ويحطوا له قبر مكيف ويزرعوه له ويخلوه له شكله حلو كده وممكن خلوا القبر ده روض من رياض الجنة. فرجعت قلت وبرضه دول ما ينفعوش. قلت طيب بس هم - 00:03:30

اكيد ممكن الناس دي تعمل له صدقة جارية تدعى له. جم يصلوا عليه الجنازة. اكيد الحاجات دي بتتفعل. قلت يا ترى بس المدة قد سنة اتنين ثلاثة عشرة مية وبعد كده خلاص انا برضه بقىت لوحدي فكل اصحابي اللي كانوا حواليها سابوني - 00:03:50

رجعت سالت نفس السؤال الرابع هو انا ممكن ممكن يوم القيمة وانا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى حد الصحابي يكون معي فوجدت

برضه ربنا بيقول يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه - 00:04:10

صاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. وفي سورة آيات المعارج يبصرونهم يوم المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته و أخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جمِيعاً ثم ينجيه. فبرضه ما حدث نفعه. سبحان الله! السؤال هنا - 00:04:30

معلش يا جماعة أوروبية سبعة وتلائين خمسة وستين وعربية تسعة وعشرين واحد واربعين فسألت نفسى هنا يا ترى مين هو
الصاحب اللي هيكون معى في كل المراحل دي؟ مين هو الصاحب اللي ينفعنى وان شاء الله يعني يبقى صاحب فعلاً نافع. فما وجدت
والله صاحب ممكن ينفع صاحبه - 00:05:00

في كل المراحل دي وفي كل الأوقات دي إلا صاحب واحد بس. اللي عمره ما يتخل عنك. عارفين مين القرآن.
هو ده الصاحب الوحيد اللي انت لو احسنت صحته - 00:05:30

ان شاء الله ربنا يكرمك. على فكرة صحوبيَّة القرآن حد يقول لك بس ما ينفعش تقول صحوبيَّة القرآن والقرآن ده كلام ربنا ما ينفعش
تقول الكلام ده اقول بس النبي هو اللي قال كده - 00:05:50

قال صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن صاحبه يوم القيمة، وقفتنا النهاردة مع احسن وأفضل صاحب لك. مع صاحبي الوفي مع
الصاحب اللي ما يترككش ابداً. مع الصاحب اللي دائمًا هيكون معك في ضهرك. يساعدك ويقويك ويعينك وباذن الله يرفعك -

00:06:03

دنيا واحدة. أنا قلت لكم الان صاحبنا اللي مات وقعدت أسأل الأسئلة الكثيرة جداً. مين ينفعه بعد ما دخل القبر؟ أنا اقول لك الصاحب
الوحيد اللي ينفعك هو قبرك القرآن. هو ده الصاحب بجد اللي ينفعك جوة قبرك. عايز دليل على كده؟ بص النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بيقول لنا صلى الله - 00:06:23

قال يسلم ان سورة من القرآن شفعت لصحابها في قبره فادخلته الجنة. وفي رواية فغفر الله له ذنبه قالوا يا رسول الله وما هي؟ قال
سورة من القرآن ثلاثون آية تبارك الذي بيده الملك. تبارك الذي بيده الملك - 00:06:43

تبارك الذي بيده الملك نفعت صاحبها جوة القبر علشان كده كان من السنة عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا ينامون
ودي سنة مفقودة في حياتنا كانوا لا ينامون حتى يقرأون سورة تبارك. ليه؟ عارفين انها المنجية من عذاب القبر. وكان النبي يقول لهم
كده - 00:07:03

سورة تبارك هي المنجية من عذاب القبر. فاللي يصاحبها ويحفظها ويعمل بها تنفعه جوة قبره. تنفعه جوة قبره. بعد بس بقى. بعد
الدرس. بعد الدرس ان شاء الله. اقعد بالسلامة. ربنا يكرمك يا رب. ترفعه جوة قبره. ده مش كده وبس. النبي - 00:07:23

صلى الله عليه وسلم قال لنا ايضاً وان العبد المؤمن اذا كان في قبره اذا كان في قبره اوتي بملكان فيسألانه يقول ان من ربك؟ وما
دينك؟ وما نبيك؟ وما عملك؟ اما المؤمن فيقول رب الله وديني الإسلام ونبي محمد - 00:07:43

واما عملي فقرأت القرآن وعملت بما فيه. هو نسى الصلاة دلوقت ما اتكلمش عن الصلاة. ما تكلمش عن الصيام ما تكلمش عن الزكاة ما
تكلمش عن اعمال الخير ما تكلمش عن التراويف ما تكلمش عن التهجد ما تكلمش عن اي عمل ولكن قال انا عملي الوحيد قرأت القرآن
وعملت - 00:08:03

بما فيه. فيقال له على اليقين عشت وعلى اليقين مت وعلى اليقين تبعث ان شاء الله. ثم ينادي مناد من السماء ان صدق عبدى
فافتتحوا له من الجنة وافرشوا له من الجنة فلا يزال يأتيه من طيبها وريحها الى قيام الساعة. شفت القرآن لو - 00:08:23

صاحبته ممكن يوصلك لايه؟ صورة شفعت لك. سورة نجتك من عذاب القبر. سورة ايضاً سورة غفر الله لك بها. سورة وايضاً
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللي قرأ القرآن وعمل بما فيه لا خوف عليهم ولا يحزنون داخل قبورهم. صاحبوا القرآن. طب تعالوا
نشوف نموذج تاني - 00:08:43

تعالوا نشو夫 نموذج تاني تخل عن القرآن جوة القبر عمل ايه وحاله ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت فيما يرى النائم انني
مررت على رجل مضطجع على قفاه راجل نائم على ضهره وعلى رأسه رجل معه حجر يضربه على رأسه فينفلق الرأس - 00:09:03

ويتدهده الحجر فيذهب ف يأتي بالحجر فتلتئم الرأس فيضرره على رأسه فتنفلق الرأس هذا حاله الى قيام الساعة داخل قال صلى الله عليه وسلم فقلت للملائكة من هذا؟ قالوا هذا رجل اتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعلم به بالنهار - 00:09:23
واحد في قبره كل اللي بيحصل فيه دماغه عمالة تكسر حتى عشان مكان بعيد عن القرآن. ما كانش مصاحب القرآن. عشان كده باقول لكم احسن صاحب ينفعكم يوم القيمة بدها من عند القبر هو القرآن. احسن صاحب لنا في ارض المحسنة القرآن. احسن صاحب لنا في ارض المحسنة - 00:09:43

القرآن ما تنساش ان في ارض المحسنة الشمس قربت قوي من الرؤوس. وكل واحد مننا بيتمنى انه يلاقي حاجة تضل عليه في ارض المحسنة افضل صاحب يساعدك في اليوم ده القرآن. قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين. اقرأوا الزهراوين. البقرة وال عمران - 00:10:03

فانهم يأتيان يوم القيمة كانهم ايه؟ غمامتان او غيايات او فرقان من طير صواف تجاجين جاني عن صاحبهم يوم القيمة تحجان قال النبوة رحمة الله عليه اي تمنع حرارة الشمس وتمنع الشمس عن صاحبها يوم القيمة - 00:10:23
شفتم احسن صاحب ما سابكش في الدنيا لا لا. لا سابك في دنيا ولا سابك في اخرة. في ارض المحسنة انت خارج ما شاء الله مظلل عليك. مظلل عليك ما تخافش من الشمس. واذا كان الدنيا كلها الناس كلها يوم القيمة تخرج من قبورها حفاة ها؟ عراة ها - 00:10:43

غرة فصاحب القرآن يكرم عند الله. ما تبقاش دي صورته ولا تبقى دي حالتة. صاحبه في الوقت ده ما يسيبهوش. صاحبه اللي صاحبه في الدنيا في الوقت ده ما يسيبهوش. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن صاحبه يوم القيمة فيقول له الا تعرفني؟ فيقول - 00:11:03

يقول انا صاحبك القرآن الذي اسهرت ليك واظمأتك بالهواجر. انا صاحبك اللي كنا زمان صاحب مع بعض وانت راكب ام كرباص كل واحد فاتح الموبايل بتاعه على صفحة الفيس وعمال يقلب والتاني اللي فاتح تويتر وعمال يكتب والرابع والخامس والسادس والسابع بس - 00:11:23

انت كنت ماسك مصحف وعمال تقرأ. الناس في ليل رمضان عمالين يأكلوا ويناموا. اما انسى فكان اكلك بسيط عشان تقوم تصلي وتقرأ بي. انا صاحب القرآن وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائك. قال صلى الله عليه وسلم فيعطي الملك بيمينه ده في ارض المحسنة - 00:11:43

ويعطي الملك فيعطي الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاجر وقار نوره اشد من نور الشمس. في رواية عند الامام البزار في في مسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيأتي القرآن صاحبه يوم القيمة فيقول القرآن اي ربى حله الرجال ده ما يطلع عريان - 00:12:03

الناس ده واحد من اهل القرآن فيقول القرآن اي ربى حله في لبس حلة الكرامة لا تقوم بها الدنيا وما فيها. لو الدنيا كلها اتجمعت عشان تعمل سباب زي دي ما تقدرش لا تقوم بها الدنيا وما فيها. فيقول القرآن اي رب زده في لبس تاج الكرامة نوره اشد من نور - 00:12:23

الشمس ثم يقول القرآن اي ربى ارض عنه فيفرضي الله عنه. في اليوم للنبياء اولي العزم من النبياء بيكولوا ان ربنا اليوم قد غضب غضبا لم يغضب قبل له مثلك ولم يغضب بعد ولن يغضب بعده مثله. صاحب القرآن يقول لربنا يا رب ارض عنه فيفرضي الله عنه في يوم غضبه - 00:12:43

فيفرضي الله عنه في يوم غضبه. مش باقول لك احسن صاحب. واذا كان الناس يوم القيمة محسنون جماعات وزمرة عمالين يتحرکوا كده سويا آكل واحد منهم كل جماعة منهم راحة للجنة او للنار اللي كانوا بيشربوا مخدرات مع بعض زمرا كده رايحين - 00:13:07

نار واللي كانوا بيصلوا مع بعض زمرا رايحين للجنة. فباذن الله صاحب القرآن اللي صاحب القرآن يوم القيمة لا احشر مع البشر. ولكن

يحشر مع الكرام. السفرة البررة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

الماهر بالقرآن مع الايه؟ مع السفرة الايه؟ الكرام الايه؟ طب ليه ما تحشرش مع البشر لا انت منزلك اعلى شوية عند ربنا عز وجل.
يوم القيمة كل الناس بتتخلى عنك. حتى اقرب الناس لك. والدك ووالدتك تخليوا عنك اصلا - 00:13:47

كل واحد ربنا زي ما ربنا قال لنا لكل امرئ منهم يومئذ ايه؟ شأن يغنيه. بس القرآن يشفع لك. ويقربك اوكي من ربنا سبحانه تعالى ما يسيبكيش لوحدك. الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. وقال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن شافع مشفع - 00:14:07
شافع ان يشفع لصاحب بين يدي الله مشفع شفاعته مقبولة. وما حل مصدق يجادل عن صاحبه بين يدي الله عز وجل وما حي المصدق
اللي يجعله قدامه كما قال صلى الله عليه وسلم من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار ما يسيبكيش -

00:14:28

ما فيش ابدا من القرآن. القرآن هيفضل معك لانه احسن صاحب. ده مش كده وبس. القرآن لا يرضي لك منزلة. الا الفردوس الاعلى كل
اية في القرآن رفعة لدرجتك. كل اية في القرآن رفعة لدرجتك. كل اية بتقرأها جديدة او بتحفظها جديدة - 00:14:48
ربنا بيعرفك بها. ما تنساش ان النبي قال لنا يقول الله عز وجل لحامل القرآن يوم القيمة اقرأ ورتل واصعد في درج الجنة. كما كنت
ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية كنت تردد - 00:15:08

رفعة الدرجات في الآخرة برضه جت باحسن صاحب جت بالقرآن. ممكن نقرب من القرآن بل وفي الجنة بعد
الله عز وجل لك من الكرامة ما لم يجعلها الله عز وجل لاحد. ولم لا؟ واهل القرآن - 00:15:28
هم اهل الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. فما بالك باكرام الله عز وجل لاهل القرآن في
الجنة من تكريهم لله سبحانه وتعالى. ان ربنا يقربهم منه ويجعلهم في اعلى درجة من درجات الجنة. عشان - 00:15:48
كده بقول لكم الاست ايام الجايين احنا خلاص ما عدش قدامنا الا است ليالي بس. ست ليالي اروا الله عز وجل من انفسكم خيرا بفضل
الله الشباب النهاردة بيختتم كل يوم ختمة. النهاردة بفضل الله جا لي الشباب بفضل الله اللهم لك الحمد. جا لي امبراح بيقول لي انا
مش عارف اعمل ايه في رمضان. اخ اسمه حسام - 00:16:08

بيقول لي مش عارف اعمل ايه في رمضان؟ قلت له يا ابني انس كل حاجة وامسك القرآن. الكلام ده كان امبراح بعد درس العصر. جا
لي النهاردة بعد درس العصر بيقول لي انا - 00:16:28

بفضل الله بختم الان اول ختمة لي. كان في الجزء التاسع عشر ممكن نعمل كده؟ ممكن نزيد ارتباط بالقرآن في الاست ايام
الجايين دول ممكن النهاردة ما فيش اي حاجة تشغلنا عن القرآن واحنا في شهر القرآن. ممكن النهاردة نختم ممكن بفضل الله عز
وجل. اللهم لك الحمد من احسن وافضل الحاجات - 00:16:38

بنشوфе في المعتكف السنة دي ودي فكرة اخونا محمد محسن ربنا يا رب ببارك فيه ويحفظه. كل يوم احنا عندنا شباب بيختتموا
القرآن في المعتكف. كل يوم وكل يوم الساعة ستة ستة و نص - 00:16:58

انت كده حاسة ان ربنا بييسير بنجipp الشباب اللي ختم وياللا يا جماعة ادعوا بقى دعاء ختم القرآن والممعتكf كله حواليك. بدعة يا
شيخ اقول لك لا مش بدعة سيدنا انس ابن مالك رضي الله عنه في ختمته للقرآن كان يجمع اولاده وآولاد اولاده وآولاد اولاده ويقول
هذه ساعة يستجاب فيها الدعاء - 00:17:08

وامام العلم الامام سفيان الثوري رحمة الله عليه كان يقول عند ختم القرآن هذه ساعة تننزل فيها السكينة. كل يوم الشباب بفضل الله
في قلب المعتكف وبعد ما بنختم بندعي كلنا واحد بيدعي واحنا كلنا بنؤمن وراه ان ربنا عز وجل ينزل علينا من سكينته ينزل علينا
من رحماته وبركاته سبحانه وتعالى. ان - 00:17:28

شغلوا الان بالقرآن. انشغلوا الان بالقرآن. احرصوا الان بالقرآن. وافضل وضع لقراءة القرآن. الان ان بعد ما اخلص التراويف بهدوء
حالص كل واحد فيينا احنا قاعدين وبنقرأ القرآن. اللي مش قادر يقوم يقف وانت قاعد امسك مصحفك الله اكبر واقرأ. واقرأ -

00:17:48

يبقى انت بتصلني وبتقرأ القرآن. عملت اتنين مع بعض. قيام ليل وقرآن. قادر تصلني بفضل الله وانت واقف. قم بقى صل كده وامسك مصحفك واقرأ سؤالك لحد اخر ليلة. الليلة دي ليلة وترية. ليلة وترية. يوم السبت اللي فات يوم واحد وعشرين. ليلة واحد وعشرين.

ما كانش هي ليلة القدر خالص - 00:18:08

طبعا كل يوم بيبيص على علامات الشمس وكده. فاعلها تكون هذه الليلة هي الليلة ان شاء الله تكون ليلة القدر. نركز ونجتهد كده لعل ربنا عز وجل يفتح من ايديينا. ربنا يا رب يحفظكم - 00:18:28

جميعا ويفتح بين ايديكم. واسأله سبحانه وتعالى في هذه الليالي الطيبة ان نكون من عتقائه من النار. صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:18:38